

121 - الرد على الجهمية في إنكارهم اليد اليمنى لله تعالى -

الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

يقول الناظم رحمة الله وقد ينكر الجهمي ايضا يمينه الجهمي هو الذي يكون على مذهب جهم ابن صفوان الذي اخذ مذهبه عن الجعد ابن درهم وهو انكار الاسمي والصفات. انكار الاسمي والصفات - 00:00:00

هذا مما مذهبة الخبيث والا فله له مذهب قبيح في عدة عيون مسائل لكن هذا منها انكار الاسماء والصفات وقوله قد هذه للتحقيق مثل قد قامت الصلاة وقد سمع الله قول الذين قال فقد - 00:00:26

للتحقيق وهو المراد هنا وليس للتكليل مثل قد يوجد البخيل. هذى للتكليل واما المراد بها هنا فهو التحقيق قد يعلم الله الذين للتحقيق ايضا اي كما انكر كما انكر الرؤية - 00:00:53

رؤيه الله عز وجل فانه ايضا ينكر فانه ايضا ينكر اثبات اليدين لله عز وجل والله جل وعلا له صفات ذاتية مثل اليدين والوجه وهو نزلة اخرى والاصابع كل ما جاء الدليل باثباته لله من صفات - 00:01:20

فاننا نثبته لله عز وجل على حقيقته خلافا للمعطلة وخلافا للممثلة المعطلة الذين ينفون اسماء الله وصفاته وعلى رأسهم الجهمية والممثلة الذين يغلون في الاثبات حتى ومن حوضه صلى الله عليه وسلم. بصفات خلقه - 00:01:55

فهم على طرفي نقىض هؤلاء غلوا في التنزيه حتى نفوا اسماء الله وصفاته وهؤلاء غلوا في الاثبات حتى شبهوا الله بخلقها واهل السنة والجماعة وسط بين الفريقين فيثبتون لله ما اثبته لنفسه من صفات الزات وصفات الافعال - 00:02:26

المعطلة اثباتا بلا تمثيل خلافا للمشتبهه. على قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع بصير في قوله ليس كمثله شيء هذا رد على الممثلة وهو السميع بصير هذا رد على المعطلة. هذا مذهب اهل السنة والجماعة. الله جل وعلا - 00:02:56

له صفات ذاتية وله صفات فعلية كالاستواء والنزول كالخلق والرزق والكلام غير ذلك من صفات افعاله سبحانه وتعالى ومن صفاته الذاتية اليidan وقد جاء اثباتها في كلام الله عز وجل - 00:03:23

وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه وقوله تعالى لما خلقت بيدي قال لا يليس ما منعك الا تسرج لما خلقت بيدي يعني ادم عليه السلام - 00:03:52

لما خلقت بيدي وفي الحديث يد الله ملائى سحاء الليل والنهار. غير ذلك من الاحاديث الصحيحة في اثبات ذات اليدين بيد الله عز وجل على معناهما المعروف في اللغة فهما يدان حقيقيتان - 00:04:17

المخلوقين بل هما تليقان بجلال الله وعظمته لا كيفيتها الا الله جل وعلا فنحن نثبتهما على معناهما الحقيقي وننفي عنهم التمثيل والتشبيه فلا يشبهان يد المخلوق هذا هو مذهب اهل السنة والجماعة. تمشيا - 00:04:40

على كتاب الله وعلى سنة رسول الله شأنهم في ذلك شأنهم في بقية الاسماء والصفات لله عز وجل اما اهل التعطيل الذين ينفون اليدين عن الله جل وعلا كما ينفون عنه سائر الصفات فانهم يأولون يؤولون - 00:05:17

اليد بمعنى القدرة او بمعنى النعمة معنى القدرة فيقولون لما خلقت بيدي اي بقدرتني. فيقال لهم الله جل وعلا ذكر اليدين بالثنية بلطف تثنية فهل الله جل وعلا له قدرتان؟ هل له قدرتان او قدرة واحدة؟ الله له قدرة واحدة - 00:05:45

ليس له قدرتان لما خلقت بيدي هل يقال بقدرتني لا احد يقول هذا واما تأويلها بالنعمة تقول لك يد عندي اي لك نعمة عندي فهذا منفي

عن يد الله عز وجل - 00:06:20

وهل معنى قوله لما خلقت بيدي بنعمتي هل الله جل وعلا ليس له الا نعمتان فقط؟ او ان جميع النعم منه سبحانه وتعالى ثم ايضا لا فرق بين ادم وغيره اذا فسرت اليد بالقدرة - 00:06:42

فان الله خلق جميع الخلق بقدرته سبحانه وتعالى فلا مزية لادم على غيره من البشر والله جل وعلا ميزة ميزة بقوله لما خلقت بيدي وهذا وجه الرد على هؤلاء واما الممثلة - 00:07:01

فيفرد عليهم القرآن قوله ليس كمثله شيء ولم يكن له كفوا احد هل تعلم له سميها فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون والنـد هو الشبيه والمـثـيل فـنهـي ان يجعل لله اشـبـاهـا وامـثـالـا - 00:07:25

من خلقه سبحانه وتعالى لـانـهـ ليسـ كـمـثـلـهـ شـيـءـ فـهـذـاـ هوـ مـذـهـبـ الجـهـمـيـةـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـيـدـيـنـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـهـذـاـ الرـدـ عـلـيـهـ فـيـمـاـ تـأـولـواـ ومـذـهـبـ المـمـثـلـةـ وـالـمـشـبـهـةـ اـيـضـاـ وـالـرـدـ عـلـيـهـمـ منـ كـلـامـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:07:52

والله جـلـ وـعـلـاـ يـقـولـ وـالـسـمـاـوـاتـ مـطـوـيـاتـ بـيـمـيـنـهـ وـجـاءـ لـفـظـ الـيـمـيـنـ وـالـشـمـالـ فـيـ الـحـدـيـثـ ثـمـ قـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـلـتـاـ يـدـيـهـ يـمـيـنـ نـهـيـ انـ يـشـرـكـ وـبـمـعـنـيـ الـيـمـيـنـ وـذـلـكـ تـنـزـيـهـ لـيـدـهـ مـنـ التـنـقـصـ لـانـهـ اـذـاـ سـمـعـ 00:08:21

الـسـامـعـ اـهـ اـثـبـاتـ الـشـمـالـ لـلـهـ.ـ رـبـماـ يـقـعـ فـيـ نـفـسـهـ اـنـهـ مـثـلـ شـمـالـ الـمـخـلـوقـ الـشـمـالـ لـيـسـ مـثـلـ الـيـمـيـنـ انـقـصـ مـنـ الـيـمـيـنـ وـالـشـمـالـ كـمـاـ تـعـلـمـونـ لـازـالـةـ الـاـذـىـ وـالـتـنـظـيـفـ وـاـمـاـ الـيـمـيـنـ فـهـيـ لـمـ يـسـتـطـابـ 00:08:47

وـالـاـخـذـ وـالـاعـطـاءـ وـالـاـكـلـ وـالـشـرـبـ وـغـيـرـ ذـلـكـ فـاـذـاـ سـمـعـ السـامـعـ اـثـبـاتـ الـشـمـالـ لـلـهـ رـبـماـ يـقـعـ فـيـ نـفـسـهـ اـنـهـ انـقـصـ مـنـ الـيـمـيـنـ كـمـاـ هوـ فـيـ الـمـخـلـوقـ.ـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـفـيـ هـذـاـ التـوـهـمـ.ـ وـقـالـ وـكـلـتـاـ يـدـيـهـ 00:09:12

سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ نـعـمـ 00:09:37